مد خطاها مد أبصار الرجل يسيرون في الجنة يقولون عند طول البرهة : انطلقوا بنا إلى ربنا ننظر كيف يقضي بين خلقه ؟ يضحك إليهم إلهي وإذا ضحك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه " .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن أبي هريرة فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء ا قال : هم الشهداء ثنية ا تعالى .

وأخرج سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله إلا من شاء ا قال : هم الشهداء ثنية ا متقلدي السيوف حول العرش .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وأبو نصر السجزي في الإبانة وابن مردويه عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء ا قالوا : يا رسول ا من هؤلاء الذين استثنى ا ؟ قال " جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل وحملة العرش .

فإذا قبض ا أرواح الخلائق قال لملك الموت : من بقي ؟ وهو أعلم فيقول : رب سبحانك .

! رب تعاليت ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت .

فيقول : خذ نفس ميكائيل .

فيقع كالطود العظيم .

فيقول : يا ملك الموت من بقي ؟ فيقول سبحانك رب .

! ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وملك الموت .

فيقول مت يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول : سبحانك .

! يا ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وهو من ا بالمكان الذي هو به .

فيقول : يا جبريل ما بد من موتك .

فيقع ساجدا يخفق بجناحيه يقول : سبحانك رب .

! تباركت وتعاليت ذا الجلال والإكرام أنت الباقي وجبريل الميت الفاني ويأخذ روحه في الخفقة التي يخفق فيها فيقع على حيز من فضل خلقه على خلق ميكائيل كفضل الطود العظيم .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس رفعه في قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء ا .

قال : فكان ممن استثنى ا جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول ا - وهو أعلم : يا ملك الموت من بقي ؟ فيقول بقي وجهك الكريم وعبدك جبريل وميكائيل وملك